102 - { قل نزله روح القدس } يعني جبريل E وإضافة الروح إلى القدس وهو الطهر كقولهم : حاتم الجود وقرأ ابن كثير روح القدس بالتخفيف وفي { ينزل } و { نزله } تنبيه على أن إنزاله مدرجا على حسب المصالح بما يقتضي التبديل { من ربك بالحق } ملتبسا بالحكمة { ليثبت الذين آمنوا } ليثبت ا الذين آمنوا على الإيمان بأنه كلامه وأنهم إذا سمعوا الناسخ وتدبروا ما فيه من رعاية الصلاح والحكمة رسخت عقائدهم واطمأنت قلوبهم { وهدى وبشرى للمسلمين } المنقادين لحكمه وهما معطوفان على محل { ليثبت } أي تثبيتا وهداية وبشارة وفيه تعريض بحصول أضداد ذلك لغيرهم وقرئ { ليثبت } بالتخفيف